

التناحر السياسي يحرم لبنان من طوق النجاة الاقتصادي

مساعي حزب الله للسيطرة على وزارة المالية يربك خطط تشكيل الحكومة



حرم التناحر السياسي والطائفي في لبنان البلد من طوق نجاة اقتصاده الذي منحته إياه فرنسا بدعمه مالياً في ظل تلك السياسيين في تنفيذ الإصلاحات وإهدار المهلة المحددة لتشكيل حكومة ما يزيد من أحتقان الأوضاع ويقطع على بيروت حبل نجاتها الأخير.

بيروت - فوّتت القيادات الطائفية في لبنان مهلة اتفقت عليها مع فرنسا لتشكيل حكومة جديدة وربما يُعرض تجاوز مواعيد نهائية أخرى للخطر طوق النجاة الذي امتدت به يد باريس لانتشال لبنان من أسوأ أزمة مالية يشهدها منذ الحرب الأهلية بين عامي 1975 و1990. وكانت فرنسا قد رسمت إطاراً زمنياً لكي يعالج لبنان خلاله مشكلة الفساد وينفذ إصلاحات للمساعدة في تأمين الحصول على مساعدات خارجية بمليارات الدولارات لإنقاذ البلاد الغارقة في الدين.

غير أن القيادات، التي ظلت في مواقع المسؤولية على مدى سنوات شهدت فيها البلاد إهداراً في إنفاق الدولة وفساداً، تعثرت عند أول عائق يواجهها فلم تنجز ما وعدت به الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون من تشكيل حكومة جديدة بحلول منتصف سبتمبر.

السياسيون المتورطون في الفساد، يتعثرون في تنفيذ أول شرط فرنسي وهو تشكيل حكومة بحلول منتصف سبتمبر

ومع ذلك فربما يكون تشكيل الحكومة أهون ما في الأمر. فبعد تسمية الوزراء سيواجهون جبلاً من التحديات تتراوح بين إنعاش القطاع المصرفي المصاب بالشلل وإصلاح قطاع الكهرباء الذي لا يمكنه توفير التيار الكهربائي دون انقطاع في بلد يبلغ عدد سكانه ستة ملايين نسمة.

وكان ماكرون زار العاصمة اللبنانية بعد الانفجار الهائل الذي شهدته مرفأ بيروت في أغسطس الماضي وقال للساسنة إنهم قد يواجهون عقوبات إذا ما عطل الفساد مسيرة الإصلاح.

والموقف الذي لا يمكن أن يحقق الضغط الخارجي نتائج. فقد دفع تدخل ماكرون القيادات اللبنانية المتشاحنة إلى الاتفاق على رئيس الوزراء المكلف قبل ساعات من وصول الرئيس الفرنسي إلى بيروت في زيارته الثانية خلال أقل من شهر. وقالت فرنسا إن لبنان يواجه خطر

احتقان الشارع لا يتوقف

الدولي إلى إطلاق مناقصات للبدء في إقامة محطات كهرباء جديدة. وقالت فرنسا إنه من الضروري أن تبدأ الحكومة في معالجة الفساد المستشري بسرعة لضمان الحصول على الأموال الموعودة في مؤتمر آخر للمانحين قالت باريس إنها على استعداد لعقد في النصف الثاني من أكتوبر. وهذا معناه أن أي حكومة جديدة ستكون أمامها فترة قصيرة جداً لإنجاز المطلوب. وربما يتعذر ذلك على ساسة لبنان المتشبعين بمواقفهم والذين أخفقوا في تشكيل الحكومة في الوقت المناسب.

الدولارات لمساعدة لبنان في مؤتمر باريس 2018 عندما عجزت البلاد عن تنفيذ إصلاحات. وجعل المانحون من تغيير المسار شرطاً للمساعدة. ووجه ماكرون رسالة قوية في بيروت في الأول من سبتمبر الجاري فقال "إذا فشلت طبعتمكم السياسية فلن نهب لمساعدة لبنان". وحتى لو تشكلت حكومة خلال الأيام المقبلة فهي لن تخلو من الإشكاليات حيث ثمة تحديات كبرى في الطريق. فقد وضعت فرنسا خارطة طريق تفصيلية للحكومة الجديدة من استئناف المحادثات سريعاً مع صندوق النقد

لمليار دولار. ويستخدم البنك المركزي احتياطي النقد الأجنبي المتناقصة لدعم الواردات الرئيسية مثل القمح والوقود والأدوية. وسيؤدي إلغاء الدعم الذي قال البنك المركزي إنه لا يمكن أن يستمر لأجل غير مسمى إلى المزيد من المعاناة وربما يؤجج التوتر. وتزامنت مع الإنهيار الاقتصادي أحداث بسيطة من الاضطرابات الطائفية والاشتباكات الفتوية. ويهدد المزيد من التدهور بالمزيد من الاضطرابات في وقت يحصل فيه أفراد الأمن على مرتباتهم بعملة تفقد قيمتها سريعاً. وقد وعد المانحون بتقديم المليارات من

الإنهيار إذا لم يغير مسار. وقال الرئيس اللبناني إن البلاد تسير نحو "الجحيم" إذا لم تشكل حكومة جديدة. وقد سقط عدد كبير من اللبنانيين في براثن الفقر مع انهيار الاقتصاد وخرج الآلاف منهم إلى الشوارع في العام الماضي مطالبين بالتغيير.

ويحتاج لبنان إلى سيولة مالية وبسرعة بعد أن عجز عن سداد التزامات الدين السيادي الضخم بعد أن أصابت الأزمة البنوك بالشلل. وأضاف انفجار مرفأ بيروت، الذي أودى بحياة نحو 200 فرد، عبئاً مالياً جديداً على البلاد يقدر بحوالي 4.6

استئناف الحركة الاقتصادية ينعش نشاط شركة كريم

وأبلغت الشركة، التي تتخذ من دبي مقراً، أمس الخميس العاملين الذين لا توجد ضرورة لعملهم من المكتب بإمكانية العمل عن بعد على أساس دائم. وقال شخبة إن الجائحة كانت "تجربة قسرية" للعمل عن بعد زاد خلالها أداء الشركة وإنتاجية الموظفين. وتوظف شركة كريم ما يربو على 1300 من العاملين في المكتب في 14 بلداً، منهم 500 في دبي.



مدت شخبة نوري توافيا قويا ومتسارعا في أنشطة نقل الركاب

وتتوقع الشركة توفير ما بين 20 و30 في المئة من التكاليف العقارية مع خفض عدد مكاتبها. وقال شخبة إنه يأمل أن تجعل سياسة العمل عن بعد شركة كريم أكثر جاذبية وتتيح لها توظيف عمالة من مختلف أنحاء العالم. وتابع أن "كريم تركز على النمو في الأسواق التي تعمل بها بالفعل أكثر من التوسع في بلدان جديدة". وتعمل شركة كريم، حالياً، في 14 دولة وتقدم خدماتها في قرابة مئة مدينة، وقبل أزمة الوباء كان يستفيد من عملياتها نحو 25 مليون مستخدم، ينقلهم قرابة 975 ألف سائق. وكانت الشركة قد استحوذت خلال يوليو 2017 على حصة تقدر قيمتها بنصف مليار دولار في شركة سويفل المصرية المتخصصة في النقل الجماعي التشاركي في القاهرة.

دبي - أعاد نشاط الأسواق والمساحات الكبرى زخم حركة المواصلات ونقل الركاب، ما مكن شركة كريم الملوكية لاوبري تكنولوجيز والعاملة في الشرق الأوسط من تحقيق انتعاشها وتعافي خدماتها.

وتتوقع شركة كريم أن تتعافى خدماتها لنقل الركاب من أزمة فيروس كورونا بوتيرة أسرع من المتوقع، بينما زاد نشاطها للتوصيل ليقف مستواه قبل الجائحة.

وكانت هذه الشركة، التي تعمل بالأساس في الشرق الأوسط، قد توقعت أن تتعافى خدماتها لنقل الركاب في نهاية 2021، لكنها تتوقع الآن انتعاشها في وقت مبكر من العام مع اقتراب بعض الأسواق بالفعل من مستويات ما قبل كوفيد - 19.

ونسبت رويترز إلى مدبر شخبة، الرئيس التنفيذي لشركة كريم، قوله "نرى تعافيا قويا في أنشطة نقل الركاب ونرى تسارعا كبيرا في أنشطة التوصيل". وأضاف "نشاط التوصيل أكبر بكثير مما كان عليه قبل كوفيد - 19 ويواصل النمو بقوة كبيرة، برقم في خانة العشرات على أساس شهري". وتقول شركة كريم، التي ذكرت أن لديها 1.7 مليون سائق في 13 بلداً، إنها تشجعت بفضل زيادة أكبر من المتوقع في الطلب مع تخفيف إجراءات العزل العام لمكافحة كورونا. واشترت أوبر شركة كريم في العام الماضي مقابل 3.1 مليار دولار. وتشمل أنشطتها نقل الركاب وإيصالات الطلبات، بما في ذلك الماكولات وخدمات سداد الفواتير، إلى غير.

هواوي تطلب دعم الموردين لمكافحة العقوبات الأميركية

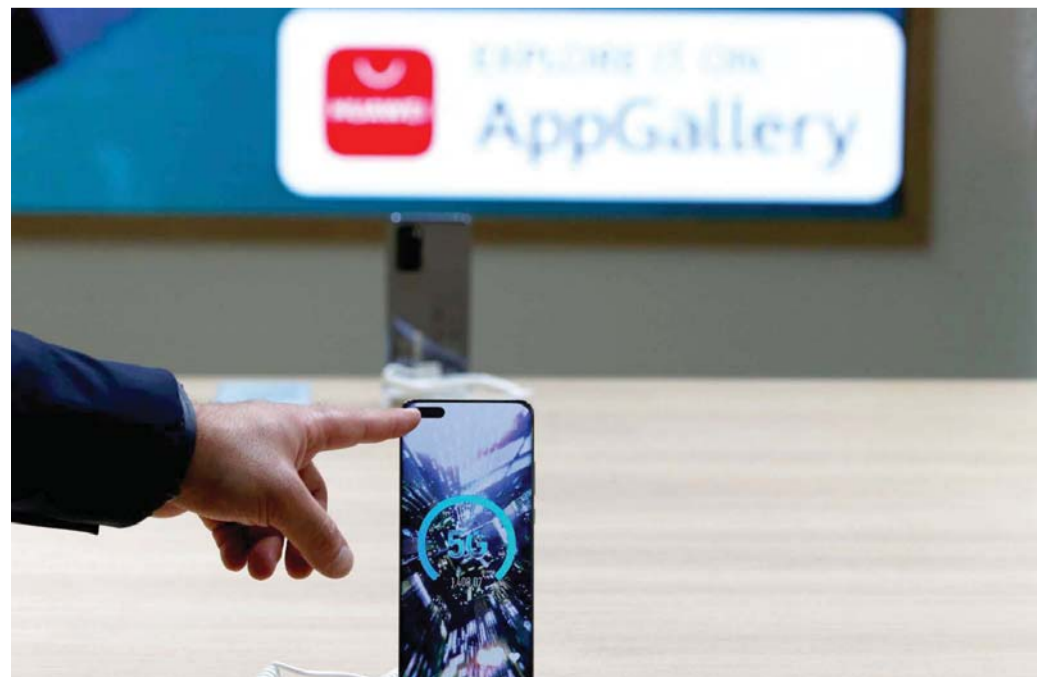
وأشار بينغ إلى أن الشركة ستواصل الاستثمار في الاتصالات والحوسبة عالية الأداء والسحابة والنزاع الاصطناعي، وستواصل دعم جميع الموردين الذين لا يزال بإمكانهم العمل مع هواوي.

وتعد تصريحات بينغ هي أول تعليقات عامة من مسؤول تنفيذي في شركة هواوي منذ أن دخلت حملة القمع الأخيرة في واشنطن حيز التنفيذ الكامل الأسبوع الماضي.

وأوضح رئيس مجلس إدارة شركة هواوي الصينية بالتناوب أن الشركة ستواصل العمل مع الموردين المستعدين والقادرين على التمسك بالشركة الصينية في الوقت الذي تكافح فيه من أجل البقاء ضد حملة القمع الأميركية المتزايدة.

وقال بينغ "هواوي في وضع صعب، وما زال العدوان الأميركي مستمر، مما وضعنا تحت ضغط كبير، ولا تزال هواوي تقيم التأثيرات بعناية، لكن القتال من أجل البقاء هو تركيزنا الرئيسي الآن".

وقال رئيس مجلس إدارة شركة هواوي الصينية بالتناوب غاو بينغ الأربعاء إن "شركة هواوي ستبذل قصارى جهدها لدعم الموردين وتعزيز سلسلة التوريد التي تعرضت للهجوم، دون أن يذكر أي تفاصيل عن الهجوم. وأضاف بينغ خلال فعاليات حدث هواوي كونت السنوي، الذي تنظمه شركة تصنيع الهواتف الذكية ومعدات الاتصالات في شنغهاي، والذي يركز على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.



هواوي في موقف صعب